



السوق العالمي للحبوب (4-8 يناير 2016م)

تباينت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات العالمية وسط ترقب لصدور التقرير الشهري لوزارة الزراعة الأمريكية حول تقديرات العرض والطلب العالمي للمحاصيل الزراعية والذي يتوقع المحللون أن يرفع توقعاته للمخزونات العالمية من القمح في ظل ما تشهده الأسواق من ضعف للطلب على الصادرات وبصفة خاصة الأمريكية، كما شهدت البورصات العالمية لاسيما الأوروبية حالة من الارتباك بعد تشديد مصر (أكبر مستورد للقمح في العالم) لقواعد استيراد القمح فيما يخص خلوها التام من فطر الإرجوت.

وامتد التباين إلى أسواق فول الصويا، فيما انخفضت أسعار الذرة نتيجة توقعات بأن تسجل المخزونات الأمريكية أعلى مستوى لها في التقرير الشهري المزمع صدوره في الثاني عشر من يناير الحالي.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) ارتفعت أسعار عقود شهر يناير 2016م إلى 209.7 دولار للطن فوب بارتفاع 2.7 دولار للطن (1.3%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2016م إلى 209.6 دولار للطن فوب بارتفاع 1.7 دولار للطن (0.8%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهري يناير وفبراير 2016م إلى 190.5 دولار للطن فوب بانخفاض 0.6 دولار للطن (0.3%). في حين ارتفعت أسعار عقود شهر إبريل 2016م إلى 192.4 دولار للطن فوب بارتفاع 2.6 دولار للطن (1.4%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ارتفعت أسعار عقود شهر يناير 2016م إلى 231.8 دولار للطن فوب بارتفاع 2.8 دولار للطن (1.2%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2016م إلى 232.6 دولار للطن فوب بارتفاع 2.2 دولار للطن (1%).



- في أوروبا انخفضت أسعار القمح الألماني الصلب (13% بروتين) - المرجع الأساسي لأسعار القمح الصلب في الاتحاد الأوروبي- إلى 199.5 دولار للطن فوب بانخفاض 3 دولار للطن (1.5%). وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح الطري في الاتحاد الأوروبي - انخفضت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مارس 2016م إلى 187.4 دولار للطن فوب بانخفاض 1 دولار للطن (0.5%).

(2) الشعير

- انخفضت أسعار الشعير الفرنسي لعقود شهر يناير 2016م إلى 167 دولار للطن فوب بانخفاض 10 دولار للطن (5.6%). وانخفضت كذلك أسعار عقود الشعير الاسترالي إلى 176 دولار للطن فوب بانخفاض 4 دولار للطن (2.2%).

(3) الذرة وفول الصويا

- انخفضت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر إبريل 2016م إلى 159.3 دولار للطن فوب بانخفاض 1.1 دولار للطن (0.7%). في حين ثبتت أسعار فول الصويا لعقود شهر إبريل 2016م عند 338.2 دولار للطن فوب.

ثانيًا: تطورات الأوضاع عالميًا

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- أظهرت بيانات التقرير الأسبوعي لوزارة الزراعة الأمريكية حول صادرات الحبوب الأسبوعية قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتصدير كمية 76.5 ألف طن من القمح الأسبوع الماضي وهي أقل كمية أسبوعية يتم تصديرها خلال هذا الموسم والتي جاءت أقل بكثير من توقعات المحللين (300 ألف طن). وبذلك تصل إجمالي صادرات القمح الأمريكي بمختلف أنواعه منذ بداية الموسم الحالي وحتى نهاية شهر ديسمبر 2015م إلى 15.8 مليون طن مقارنة بـ 18.6 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 15%.

• الوضع في أوكرانيا

- رفعت مؤسسة الاستشارات الزراعية الأوكرانية "UkrAgroConsult" توقعاتها لصادرات أوكرانيا من القمح الموسم الحالي 2016/2015م إلى 14 مليون طن مقارنة بـ 13 مليون طن (توقعات سابقة)، كما رفعت توقعاتها لصادرات الشعير إلى 4 مليون طن مقارنة



بـ 3.6 مليون طن (توقعات سابقة)، فيما أٌبقت على توقعاتها لصادرات الذرة عند 16.5 مليون طن.

• الوضع في كازاخستان

- تشير بيانات وزارة الزراعة الكازاخستانية إلى ارتفاع صادرات كازاخستان من الحبوب خلال النصف الأول من الموسم الحالي بنسبة 20% لتسجل 4.2 مليون طن مقارنة بـ 3.5 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق، وتشير التوقعات الرسمية إلى احتمال ارتفاع صادراتها من الحبوب الموسم الحالي إلى 7 مليون طن مقارنة بـ 6.4 مليون طن الموسم السابق 2015/2014م.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير 706 ألف طن من القمح الطري خلال الأسبوعين الماضيين لتصل بذلك إجمالي صادراته من المحصول منذ بداية الموسم الحالي في (2015/7/1م) إلى 12.8 مليون طن مقارنة بـ 14.8 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق. كما منح رخصاً لتصدير 78 ألف طن من الشعير لتصل بذلك إجمالي صادراته إلى 5.6 مليون طن مقارنة بـ 4.3 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق. وفي المقابل تم منح رخص لاستيراد 772 ألف طن من الذرة لتصل بذلك إجمالي الواردات إلى 6.9 مليون طن مقارنة بـ 4.1 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق.

• الوضع في فرنسا

- أظهرت بيانات مصلحة الجمارك الفرنسية قيام فرنسا بتصدير 628 ألف طن من القمح الطري خارج دول الاتحاد الأوروبي في شهر نوفمبر 2015م ، وتصدرت الجزائر قائمة الدول المستوردة بواردات بلغت كميتها 226 ألف طن. وبذلك تصل إجمالي صادرات فرنسا من المحصول خارج دول الاتحاد الأوروبي منذ بداية الموسم الحالي وحتى نهاية شهر نوفمبر إلى 3.3 مليون طن مقارنة بـ 3.5 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق. في حين بلغت إجمالي صادرات القمح الطري داخل وخارج الاتحاد الأوروبي خلال الفترة المذكورة نحو 6.1 مليون طن مقارنة بـ 7.1 مليون طن الموسم السابق بانخفاض نسبته



14%. وفيما يتعلق بصادرات فرنسا من الشعير فقد ارتفعت خلال الخمسة أشهر الأولى من الموسم الحالي بنسبة 33% لتسجل 3.54 مليون طن مقارنة بـ 2.67 مليون طن في نفس الفترة من الموسم السابق.

• الوضع في الأرجنتين

- توقع المدير التنفيذي لغرفة صناعة الذرة بالأرجنتين أن ترتفع المساحة المزروعة من محصول الذرة في الأرجنتين الموسم الحالي لتقترب من المساحة المزروعة الموسم السابق والمقدرة بنحو (3.4 مليون هكتار) وذلك في مقابل 2.85 مليون هكتار (توقعات بورصة بوينس آيرس الأرجنتينية للحبوب) نتيجة للسياسات الزراعية الانفتاحية التي اتخذتها حكومة الرئيس الجديد ماوريسيو ماكري.

- فيما خفض مصدر حكومي توقعاته لمحصول فول الصويا الموسم الحالي 2016/2015م إلى 60 مليون طن مقارنة بـ 61.4 مليون طن الموسم السابق 2015/2014م.

- تشير البيانات إلى اكتمال حصاد 87% من محصول القمح في الأرجنتين حتى تاريخ 7 يناير 2016م مقارنة بـ 96% حتى نفس التاريخ من العام السابق نتيجة لتأخر عمليات الحصاد بفعل الأمطار، وفي سياق متصل رفعت بورصة بوينس آيرس للحبوب توقعاتها لمحصول القمح إلى 10.1 مليون طن مقارنة بـ 9.5 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة ارتفاع الإنتاجية.

• الوضع في البرازيل

- تقدم مزارعو فول الصويا في البرازيل بطلب لدولتهم لتقديم شكوى ضد الولايات المتحدة الأمريكية (أكبر منتج لفول الصويا على مستوى العالم) في منظمة التجارة العالمية WTO حيث إن الدعم الذي تعطيه الولايات المتحدة الأمريكية لمزارعيها يعطيهم ميزة غير عادلة. وذكرت إحدى الشركات الزراعية البرازيلية أن الدعم الزراعي الأمريكي يقلل من أرباح المزارعين في البرازيل بنحو مليار دولار سنويًا. كما أكدت وزارة الخارجية البرازيلية على لسان المتحدث الرسمي لها بصحة التقدم بهذه الشكوى من قبل المزارعين إلا أنها صرحت بأن هذا الأمر يحتاج إلى مراجعة من قبل العديد من الوزارات في البرازيل وهو الأمر الذي سيستغرق شهرًا على الأقل حتى يتم البت فيه واتخاذ قرار بشأنه.



- أبقى التقرير الشهري لوحدة الدراسات الاقتصادية "Informa" على توقعاته لمحصول فول الصويا في البرازيل الموسم الحالي 2016/2015م عند 101.4 مليون طن، كما أبقى على توقعاته لمحصول الذرة عند 81.3 مليون طن.
- رفعت رابطة مصدري الحبوب البرازيلية توقعاتها لصادرات البرازيل من فول الصويا العام الحالي إلى مستوى قياسي يبلغ 57 مليون طن بزيادة قدرها 4 مليون طن مقارنة بالعام السابق. في حين خفضت توقعاتها لصادرات الذرة إلى 30 مليون طن مقارنة بـ 30.7 مليون طن عام 2015م.

• الوضع في الصين

- رفع مركز المعلومات الوطني للحبوب والزيوت في الصين توقعاته لواردات الصين من فول الصويا الموسم الحالي إلى 80 مليون طن مقارنة بـ 78.36 مليون طن الموسم السابق نتيجة لتوقعات بتنامي الطلب على علف الصويا.

• الوضع في الهند

- خفض التقرير الشهري لوحدة الدراسات الاقتصادية "Informa" توقعاته لمحصول القمح في الهند الموسم القادم 2017/2016م إلى 85 مليون طن مقارنة بـ 89 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة سوء أحوال الطقس.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• مؤشر الفاو لأسعار الغذاء العالمية يختتم 2015م بمزيد من التراجع

- واصلت أسعار السلع الغذائية الرئيسية الانخفاض حيث سجل المؤشر الشهري لأسعار الغذاء العالمية الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) 154.1 نقطة في شهر ديسمبر الماضي مقابل 155.6 نقطة في شهر نوفمبر من العام نفسه بانخفاض نسبته 1%، وبذلك اختتم المؤشر الرئيسي لأسعار السلع الغذائية عام 2015م على انخفاض للعام الرابع على التوالي مسجلاً 164.1 نقطة في المتوسط مقابل 202.6 نقطة في المتوسط عام 2014م بانخفاض نسبته 19%، ويرى خبراء الفاو أن الإمدادات الوفيرة في مواجهة الطلب العالمي المتواضع، وارتفاع قيمة الدولار هما السببان الرئيسيان لانخفاض أسعار المواد الغذائية طيلة عام 2015م.



- جاء الانخفاض في مؤشر شهر ديسمبر على خلفية تراجع المؤشر الفرعي لأسعار الحبوب والذي انخفض بنسبة 1.3% دون قيمته في شهر نوفمبر نتيجة اشتداد المنافسة بين منتجي ومصدري الذرة، بالإضافة إلى التوقعات بوفرة إمدادات القمح في الأسواق العالمية بعد إلغاء الأرجنتين للضرائب المفروضة لديها على الصادرات. وكذا تراجع مؤشر أسعار الألبان والذي انخفض بنسبة 1% دون مستواه في شهر نوفمبر، علاوة على تراجع بنسبة 28.5% خلال عام 2015م مقارنة بمتوسط مستواه عام 2014م ليشهد بذلك أكبر انخفاض لسلعة غذائية خلال هذه الفترة. كما تراجع المؤشر الشهري لأسعار اللحوم بنسبة 2.2%.
- فيما خالف مؤشر أسعار الزيوت النباتية الانخفاضات في أسعار السلع الغذائية وارتفع بنسبة 2.1% في شهر ديسمبر، إلا أنه ظل دون مستواه عام 2014م بنسبة 19%. وكذلك ارتفع المؤشر الفرعي لأسعار السكر بنسبة 0.6% خلال شهر ديسمبر ومع ذلك جاء أقل من مستواه العام السابق بنسبة 21% .

• **وزارة الزراعة المصرية تفرض قيودًا صارمة على واردات القمح بشكل قد يعطل الإمدادات**

- قال رئيس الإدارة المركزية للحجر الزراعي المصري إن بلاده (أكبر مستورد للقمح في العالم) فرضت قيودًا صارمة على الواردات الأمر الذي أثار القلق لدى التجار الذين هددوا بمقاطعة مناقصات الشراء لهذه السلعة الاستراتيجية حيث تتطلب القواعد الجديدة خلو شحنات القمح تمامًا من فطر الإرجوت وهو فطر شائع في الحبوب. وتسمح الهيئة العامة للسلع التموينية وهي (الجهة الحكومية المنوط بها استيراد القمح) بأن يصل مستوى الإصابة بالإرجوت إلى 0.05% كحد أقصى، غير إن إدارة الحجر الزراعي قالت إنها تريد خلو جميع الشحنات القادمة من هذا الطفيل بما يتوافق مع التشريعات المصرية الصادرة في هذا الشأن والتي تهدف إلى الحفاظ على الثروة الزراعية.
- وأكد رئيس إدارة الحجر الزراعي أنه سيتم رفض أي شحنة تحتوي على أي نسبة من الإرجوت نظراً لأن وصول أي مستوى من الإصابة للمزارع المصرية ستترتب عليه أضرار بالغة. من جانبها أفادت هيئة السلع التموينية أن قواعد الإرجوت الجديدة قيد النقاش وأنها لم تغير المواصفات المطلوبة في مناقصاتها حتى الآن، وأضافت أن أي تغيير سيتم الإعلان عنه قبل المناقصة القادمة. وعلى الجانب الآخر وصف الموردون والتجار هذا الأمر



بالمستحيل وهددوا بمقاطعة المناقصات القادمة للهيئة حيث يصعب ضمان الخلو الكامل من الإرجوت وبالتالي سينطوي أي عرض يتم تقديمه من قبل الشركات الموردة على مخاطر عالية للغاية.

• اليابان تشتري 131 ألف طن قمح

- اشترت اليابان (سادس أكبر مستورد للقمح على مستوى العالم) كمية 131 ألف طن قمح في مناقصة عالمية طرحتها وزارة الزراعة اليابانية وأغلقت يوم 2016/1/7م، اشتملت هذه الكمية على 35.1 ألف طن قمح أمريكي و63.3 ألف طن قمح كندي للتوريد خلال الفترة من 21 فبراير إلى 20 مارس 2016م لكلا المنشأتين، بالإضافة إلى 32.7 ألف طن قمح استرالي للتوريد خلال شهر مارس 2016م.

• المغرب تشتري 9.8 ألف طن قمح أمريكي طري

- اشترت وكالة الحبوب المغربية كمية 9.8 ألف طن قمح طري من الولايات المتحدة الأمريكية في المناقصة التي طرحتها نهاية الشهر الماضي لشراء 360 ألف طن قمح طري و315 ألف طن قمح ديورم من الولايات المتحدة الأمريكية، والتي لم تتلق فيها أي عروض لشراء 315 ألف طن من قمح الديورم، ولم تعلق الوكالة على أسباب عدم تلقي عروض فيما يخص القمح الديورم وكذلك على أسباب انخفاض كمية القمح الطري المشتراه. الجدير بالذكر أن هذه المناقصات تتم في إطار اتفاقية مع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي تشتري المغرب بمقتضاها أنواع معينة من الحبوب من كلا المنشأتين بتعرفة جمركية تفضيلية وتعتمد الكميات المستوردة كل عام على حجم المحصول المحلي في المغرب.

• انخفاض أسعار النقل البحري

- انخفضت أسعار النقل البحري العالمية، حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 434 نقطة مقابل 462 نقطة الأسبوع الماضي منخفضاً 28 نقطة بنسبة (6%). وانخفضت أسعار الشحن للمملكة بنسبة 3% فيما يتعلق بالشحن من موانئ رومانيا، وانخفضت كذلك بنسب تتراوح ما بين 1-2% فيما يتعلق بالشحن من موانئ البحر الأسود وألمانيا وفرنسا.



- انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى
- انخفاض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 98.38 نقطة مقابل 98.68 نقطة الأسبوع الماضي، وارتفع اليورو أمام الدولار بنسبة +0.64%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
+0.64%	1.086	1.093	



Wheat's Contracts Prices

Fob Price \$/Ton				
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	31-Dec-15	8-Jan-16	Change	Change %
Jan.016	207.0	209.7	2.7	1.3%
Feb.016	207.0	208.6	1.6	0.8%
Mar.016	204.1	208.6	4.5	2.2%
Apr.016	207.9	209.6	1.7	0.8%
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	31-Dec-15	8-Jan-16	Change	Change %
Jan.016	191.1	190.5	-0.6	-0.3%
Feb.016	191.1	190.5	-0.6	-0.3%
Mar.016	191.1	190.5	-0.6	-0.3%
Apr.016	189.8	192.4	2.6	1.4%
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	31-Dec-15	8-Jan-16	Change	Change %
Jan.016	229.0	231.8	2.8	1.2%
Apr.016	230.4	232.6	2.2	1.0%
Matif France (11-11.5 % Protein)	31-Dec-15	8-Jan-16	Change	Change %
Mar.016	188.4	187.4	-1.0	-0.5%
Germany Wheat	31-Dec-15	7-Jan-16	Change	Change %
Wheat A 13% PRO BLT	202.5	199.5	-3.0	-1.5%
TYPE B 12% PROTEIN.Han	188.4	196.2	7.8	4.1%

Corn's Contracts Prices

Fob Price \$/Ton				
Corn CBT-USA	31-Dec-15	8-Jan-16	Change	Change %
Jan.016	159.7	157.9	-1.8	-1.1%
Apr.016	160.4	159.3	-1.1	-0.7%



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	31-Dec-15	8-Jan-16	Change	Change %	
Jan.016	339.2	341.1	1.9	0.6%	
Apr.016	338.2	338.2	0.0	0.0%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
French Feed Barley	31-Dec-15	8-Jan-16	Change	Change %	
Jan.016	177.0	167.0	-10.0	-5.6%	
Australia Feed Barley	31-Dec-15	8-Jan-16	Change	Change %	
Jan.016	180.0	176.0	-4.0	-2.2%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports	24-Dec-15	8-Jan-16	Change	Change %	
Black Sea	13.0	12.7	-0.3	-2%	
Germany-Hamburg	13.7	13.5	-0.2	-1%	
French Atlantic	14.1	13.9	-0.2	-1%	
Romania	13.2	12.8	-0.4	-3%	